

## شرح فتح القريب المجيب 79 كتاب الجنائيات فصل القسامة

### حد الزنا

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئاتنا اعمارنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:20](#)

يرزقنا الاخلاص في القول والعمل اللهم امين. فيقول المصنف القاضي العلامة ابو شجاع رحمه الله تعالى رحمة واسعة كتاب الحدود. قال والزاني على دربين محصن وغير محصن فالمحصن حده الرجم وغير المحصن - [00:00:40](#)

حده مائة جلدة وتعزيب عام الى مسافة القصر. وشرائط الاحسان وشرائط الاحسان اربع البلوغ والعقل والحرية ووجود الوطاء في نكاح صحيح. والعبد والامة حدهما نصف حد الحر وحكم الواطي واتيان البهائم كحكم الزنا. ومن وطأ فيما دون الفرج عذر ولا يبلغ - [00:01:00](#)

وبالتعزير ادنى الحدود. هذا ما ذكره القاضي ابو شجاع رحمه الله تعالى في المتن. قال الشارح رحمه الله تعالى كتاب احكام الحدود جمع حد وهو لغة المنع وسميت الحدود بذلك لمنعها من ارتكاب - [00:01:30](#)

فواحش وبدأ المصنف كغيره من الحدود بحد الزنا. المذكور في اثناء قوله والزاني على ظريبين محصن وغير محصن. اذا اردنا ان نقسم الدرس حتى واضحا بالنسبة لنا فاننا يمكن ان نجعل الدرس في ثلاث - [00:01:50](#)

محاور محور الاول تعريف الزنا والمحور الثاني ريان عقوبة الزاني المحصن وغير المحصن. والمحور الثالث من يستحق التعزير. فاما المحور الاول تعريف الزنا. فقال الفقهاء رحمهم الله وهذا ما لم يتطرق له المصنف ولم يتطرق - [00:02:20](#)

الشارع فلم يتكلموا على تعريف الزنا. وهذا مهم. قال قالوا تعريف الزنا هو ايللاج مكلف حشفته او قدرها من مقطوعها في فرج محرم لعينه في نفس الامر مشتتهن طبعاً مع - [00:03:10](#)

القلوب عن الشبهة. هذا تعريف الزنا. تعريف قال او قالوا في تعريف الزنا ايللاج مكلف. الى مكلف حشفته او قدرها من مقطوعها في فرق. هذا الفرج المولج في ايه؟ له اربعة شهور. محرم بعينه. في نفس الامر - [00:04:00](#)

مشتتهن طبعاً. مع الخلو عن الشبهة. مع الخلو اي مع خلو الايللاج عن الشبهة واضح؟ يمكن ان نقول له ثلاثة شهور لكن هذا يتعلق بالايللاج مع خلو الايللاج عن ثلاث شهور. نعم. طيب نريد ان نفصل التعريف لان اذا فهمنا التعريف سنفهم بعد ذلك ما هو من الزنا وما ليس من - [00:04:40](#)

تمام؟ حتى نعرف ما الذي يدخل وما الذي يخرج؟ فقال لك الفقهاء الزنا هو ايللاج. ايللاج يعني ادخال. تفهم من هذا انه اذا لم يحصل ادخال وانما فقط يعني تقبيل او ما شابه ذلك لم يحصل ايللاج لذكر في فرج هذا خارج عن حد او خارج - [00:05:10](#)

عن اسم الزنا الان نحن نتكلم في تقرير اسم الزنا ما هو من الزنا وما ليس من الزنا. تمام؟ فاول شرط هو الايللاج تمام؟ قال ايللاج مكلف ولو كان - [00:05:40](#)

تعديا بسكره. فالذي هو سكران متعدي بسكره هذا مكلف فلو حصل منه ايللاج الحشفة في فرج بهذه الشروط هذا زنا. واضح؟ اذا كلمة

من مكلف تشمل السكران. المتعدي بسكره. لكن كلمة مكلف تخرج من - 00:06:00

تخرج الصبي وتخرج المجنون. تخرج الصبي والمجنون فعلاج الصبي وطأ الصبي وطأ المجنون لا يسمى زنا. اذا نقول الزنا علاج مكلف حشفته. حشفته هذا قيد اخرج غير الحشفة كما له او لجأ - 00:06:30

اصبعه مثلاً تمام؟ او قدرها من مقطوعها في فرج هذا اخرج ما لو اولج في غير الفرج؟ تمام؟ كالفم او ما شابه ذلك اخرج غير الفرج. قال محرم لعين اخرج الفرج المحرم لعارض. كيف لعارض - 00:07:00

كما لو وطأ زوجته الحائض في اثناء الحيض. واضح؟ لو وطأ زوجته الحيض اي في اثناء الحيض فهذا محرم لكن محرم لعارض لعارض الحيض. او وطأ زوجته هي محرمة. فالجماع الان محرم لعارض الاحرام. او وطأ زوجته وهي صائمة - 00:07:40

فالوطء محرم لعارض الصيام. اذا هذا اخرج اخرج الوطأ في فرج محرم لعارض هذا لا يسمى زنا. تمام؟ متى يسمى زنا؟ اذا وطأ اذا اولج في فرج محرم اذا اخرج الفرج المحرم لعارض كصائمة - 00:08:10

محرمة وحائض. صح؟ قال في نفس الامر ما معنى في نفس الامر يعني لا يعني محرم محرم في نفس الامر لا او ليس محرم في ظن الواطئ. بمعنى اخر انتبه معي - 00:08:40

لو ان انساناً وطأ امرأة يظنها اجنبية. يعني يظن انه يفعل الزنا. وطأ امرأة يظنها اجنبية فتبين انها زوجته. اذا هو يظنها اجنبية. في ظنه ان هذا في ظنه ان هذا حرام. صح ولا؟ لكن في الواقع في نفس الارض هي زوجته. هذا - 00:09:10

وليس زنا. تمام؟ اذا قال محرم محرم لعينه في نفس الامر مشتته طبعاً اخرج ما ليس مشتتها طبعاً كالبهيمة. والميتة. فوطأ البهيمة لا يسمى زنا. ووطء الميتة لا يسمى زنا. واضح؟ طيب. قال - 00:09:40

الخلو عن الشبهة. اي مع عدم وجود الشبهة. والشبهة بارك الله فيكم الشبهة تنقسم الى ثلاثة اقسام. اما شبهة تسمى شبهة طريق واما شبهة تسمى شبهة فاعل واما شبهة شبهة محل ما معنى شبهة طريق؟ شبهة الطريق - 00:10:20

هي ما قال بجوازها اي بحلها احد العلماء احد الائمة مثلاً رجل تزوج امرأة بلا ولي في مذهب الامام مالك في مذهب الامام الشافعي في مذهب الامام احمد هذا الزواج لا يصح. في مذهب الامام ابي حنيفة الزواج يصح. اذا حصل خلاف بين - 00:11:00

العلماء واضح؟ لو ان انساناً تزوج امرأة بلا ولي هل هذا يسمى زنا او لا يسمى زنا؟ نقول هذا ما دام انه قال بجوازه احد الائمة احد العلماء اذا لا يسمى زنا. لوجود الشبهة ماذا تسمى هذه - 00:11:30

تسمى شبهة طريق. قال بجوازها اي قال بجواز هذا العقد احد العلماء واضح؟ النوع الثاني شبهة فاعل. وهي ما كانت في ظن المكلف ليست محرمة يعني المكلف يظن انه لم يفعل حراماً - 00:11:50

وطأ اجنبية يظنها زوجته عكس هذا واضح؟ وطأ اجنبية يظنها زوجته. هذا قد يحصل. واضح فحكى بعض بعض مشائخنا في في بلادنا في فترة قريبة يعني في الثمانينات والتسعينات ما زال موجود الى الان في بعض القبائل ان الرجل مثلاً اذا خطب امرأة لا ينظر اليها ولا يعرفها الا بعد - 00:12:20

ان تزف اليه ليلة الزفاف يعني. قبل ذلك حتى لو عقد عليها. بعد الزفاف فحصل ان اثنان اثنان اخوة هذا خطب اختاً وهذا خطب اختاً. وتم الزواج ثم وقت الزفاف اخذوا زوجة هذا الى بيت هذا. واخذوا زوجة هذا الى بيت هذا - 00:13:00

حصل في تلك الليلة ما حصل. كل واحد يظن انه يجامع زوجته. كل واحد يظن انه يجامع ماذا زوجته اذا هو يظنها زوجته وليست اجنبية. هذه تسمى ماذا؟ شبهة فاعل. بحسب ظن الفاعل ان هذه زوجته - 00:13:30

واضح ثم في الصباح تبين لهم ان ما حصل خطأ طبعاً بعد ذلك يعني سئل بعض مشائخنا في لهذا فقال يعني ترضى توافق انك خلاص تبقى مع التي جامعتها؟ قال نعم. هذا رضي ان يكون مع التي جامعها - 00:13:50

فهذا رضي ان يكون مع الذي جامعها. طب كيف نعمل؟ خلاص. انت طلق. طلق. الاول طلق تلك تمام وانت طلق تلك ثم نعقد عقداً جديداً لك مع من جامعته وانت - 00:14:10

لك مع من جامعك. فيمنع له؟ اه نعم. هذي تسمى شبهات ماذا؟ شبهة فاعل. شبهة محل مثل له الفقهاء قالوا كوطء الامة المشتركة.

يعني اثنان لديهم امة. هذا يملك منها وهذا يملكه جزءا منها. فظن احدهما ان انهما دام يملك جزءا منها ان له ان ان يطأه - [00:14:30](#) واطع وطى عامة مشتركة بينه وبين غيره. هذا يسمى الشبهة فين؟ اين؟ في المحل. في كون هذه الامة مشتركة بين الاثنين. اذا هذا بارك الله فيكم تعريف الزنا هو وان كان تعريفا طويلا لكن فهمه يساعد على فهم المسائل الآتية. اذا مرة اخرى نقول الزنا - [00:15:00](#) هو ايلاج مكلف طبعا. الفقهاء رحمهم الله تعالى يذكرون بعض الاشياء انا حذفتها من التعريف. لانها يعني لا تقع كثيرا ربما بعضها افتراضية يقولون مثلا يلاقوا مكلف واضح حتى يخرجوا الخنثى. تمام. او اشياء من هذا القبيل انا تركت - [00:15:20](#) وهذا واتيت بما هو مهم في تصور الزنا. ما هو الزنا؟ علاجه مكلف حشفته او قدرها من مقطوعها ففي فرق محرم لعينه في نفس الامر مشته طبعا مع الخلو عن الشبه. اذا فهمنا هذا التعريف - [00:15:40](#) بعد ذلك نقول ما هي عقوبة الزنا؟ عقوبة الزنا الزنا اما ان يقع من محصن او ان يقع من غير محصن صح؟ اذا عندنا الناس ينقسمون الى قسمين. نحسن ممكن نصنع جدول هكذا - [00:16:00](#) محصن وغير محصن. من هو المحصن؟ قال لك الفقهاء المحصن هو ومن جمع من جمع خمسة شروط او ستة شروط يعني في شرط يمكن ان تجعله شرطا واحدا يمكن ان تجعله شرطين. الشرط - [00:16:20](#) البلوغ. الشرط الثاني العقل. الشرط الثالث الحرية تمام الشرط الرابع الوطى في نكاح صحيح. هذا يمكن ان تجعله شرط او شرطين. يمكن ان تقول الوطى في نكاح وان تقول الخامس صحيح يمكن ان تقول الوطى في نكاح صحيح شرط واحد. تمام. الوطى في نكاح صحيح حال على الشرط - [00:16:50](#) خامس كونه بالغاً عاقلاً حراً قفز الشروق. هذا هو المفصل. من هو المحصن؟ المحصن هو البالغ. تفهم من هذا انه يخرج الصبي. المحصن العاقل. تفهم من هذا؟ انه يخرج المجنون. المحصن - [00:17:30](#) هو الحر تفهم من هذا ان من به رق سواء كان مدبراً او مبعظاً او مكاتباً ايا كان فانه لا يوصف بالاحصان. المحصن هو من وطى في نكاح صحيح. من وطى في نكاح - [00:18:00](#) ان من وطى في ملك يمين عنده اماء ولو كان عنده مئة امة ووطى الاماء لا اوصفو بالاحصان فلا بد ان يكون الوطى في نكاح ما معنى في نكاح؟ يعني في زواج - [00:18:20](#) في نكاح وقوله في نكاح اولاً يخرج الوطى بملك اليمين واحد ويخرج ايضاً وطاً بشبهة لان الوطى بشبهة ليس نكاحاً. فلو حصل للشخص وطاً بشبهة لا يوصف بانه محصن واضح؟ وخرج بقولنا صحيح ما لو كان النكاح فاسداً. فالوطى في نكاح فاسد - [00:18:40](#) لا يوصف صاحبه بانه محصن. واضح؟ اذا الوطى في نكاح صحيح قولنا في نكاح اخرج الوطى بملك اليمين. واخرج الوطى بالشبهة. واخرج ايضاً الوطى في بنكاح فاسد. هذا كله خرج بهذا الشرط. طيب يشترط ايضاً ان يكون هذا الوضع - [00:19:10](#) كون هذا الشخص بالغاً فلو وطى وهو صغير ثم بلغ بعد مدة هذا لا يصاب انه محصن. ولو وطى وهو مجنون ثم عقل بعد مدة لا يوصف بانه محصن. ولو وطى وهو عبد - [00:19:40](#) ثم صار حراً لا يوصف بانه محصن. لا بد ان يحصل منه الوطى وهو كامل ليس ناقصاً. ليس ناقصاً بصغر ولا ناقصاً بجنون ولا ناقصاً بعبودية برقة. واضح؟ هذا الشرط الخامس. ومن هنا تفهم - [00:20:00](#) ان الشخص الذي كان متزوجاً وهو بالغ حر وقد وطى زوجته وهو موصوف بهذه الصفات في نكاح صحيح. ثم طلق زوجته او وماتت زوجته الان هو ليس متزوجاً اما بسبب موت الزوجة او طلاقها هذا يعتبر محصن. هذا يعد - [00:20:20](#) صنم لا كما يفهم بعض العوام بعض العوام عندهم اذا زنا الانسان الذي ليس متزوجاً هذا ليس محصان لا دام ان هذا الشخص حصل منه وطاً حال كونه بالغاً عاقلاً حراً في نكاح صحيح فهذا - [00:20:50](#) يعد ماذا؟ هذا يعد محصن. طيب. اما غير المحصن فهو من لم تتحقق فيه هذه الشروط. من لم من لم تتحقق فيه هذه الشهور ثم بعد ذلك ما حكم غير المحصن؟ حكم غير المحصن فيه تفاصيل. يعني مثال اذا كان صبياً او مجنون - [00:21:10](#) لا حد عليه. واضح؟ وانما يؤدب يعذر. واذا كان عبداً فنصف حد الحر. واضح؟ اذا فيه تفاصيل. سيأتي معنا. لكن اذا كان هذا الشخص

لم يسبق ان وطأ في نكاح صحيح فان حده جلد مائة - 00:21:40

وتغريبه عام. جلد مائة وتغريب عام. جلد مائة يشترط في هذا الجلد ان يكون متواليا. لا متقطعا. ويشترط في هذا التغريب ان يكون الى مسافة القصر على الاقل. مسافة القصر فاكثر. ان يكون - 00:22:10

الى مسافة القصر فاكثر. فهما؟ اما اذا كان محصنا فحده الرجم بحجارة معتدلة. لا صغيرة كحصى. ولا كبيرة بل معتدلة قدر اعتدالها بان تملأ حجم الكف. هذا حجم الزاني المقصود. اذا نحن الان شرحنا ما يتعلق بالنقطة الاولى - 00:22:40

بالنقطة الثانية المحور الاول في الدرس والمحور الثاني في الدرس. المحور الثالث في الدرس بارك الله فيكم ما او من يستحق والتعزير في هنالك صور حكم الفقهاء رحمهم الله تعالى ان الذي يرتكب هذه الافعال - 00:23:20

فانه يستحق التعزير. منها من وطئ بهيمة المعتمد في المذهب ان من وطأ بهيمة هذا لا يسمى وطؤه زنا. هذا المعتمد وهذا الذي اخرجنا لنا قول الفقهاء رحمهم الله مشتهد طبعيا. فكلمة مشتهد طبعيا تخرج - 00:23:40

وطأ البهيمة فهذا ليس زنا لكن من وطأ بهيمة يعزر اما ان بالضرب واما ان يعذر بالحبس. واضح؟ وايضا من وقى عمل الميتة واضح؟ ايضا ممن يستحق التعزير من وطئ دبر زوجته - 00:24:10

هذا يستحق التعزير. واضح؟ ايضا ممن يستحق التعزير من باشر من امرأة محرمة دون وطئ ان قبل ولمس واشياء لكن لم يحصل له وطأ. في هذه الثلاث الصور وليس هذا حصرا. قد يوجد في سور اخرى لكن هذه الصور المشهورة - 00:24:40

في هذه الصور الثلاث لا توجد عقوبة الزنا هذه. وانما يوجد ماذا؟ يوجد تعزير. وأشار إليها صاحب رحمه الله تعالى فقال ومن اتى بهيمة او دبر زوجته او دون حد عذر - 00:25:20

طبعيا المصنف القاضي العلامة ابو شجاع رحمه الله يرى ان من وطأ بهيمة حكمه حكم الزنا اي يقام عليه حد الزنا ان كان محصنا الرجم. ان كان غير محصن الجلد. وهذا رأي في المذهب - 00:25:40

لكن المعتمد ما ذكرته لكم انه يعزر. فهما؟ اذا تم هذا التقرير فاننا نعود الى الكتاب الى الدرس لنقرأ وننظر بقية المسائل. بسم الله قال الشارح رحمه الله تعالى وبدأ المصنف من الحدود بحد الزنا طبعيا - 00:26:00

الكلام على تحريم الزنا والتغليظ فيه والايات والاحاديث مذكور في موضعه. تمام يمكن مراجعة ذلك. قال وبدأ المصنف من الحدود بحد الزنا المذكور في قوله تعالى والزاني على ظريبين محصن وغير محصن. فالمحصن وسيأتي قريبا. يعني سيأتي بيان شروط

الاحصان. انه البالغ العاقل - 00:26:30

الحر الذي غيب حشفته او قدرها من مقطوعها بقبل في نكاح صحيح هذه الشروط التي ذكرتها لكم على السبورة. قال حده الرجم. بحجارة معتدلة كيف اعتدالها؟ بان تكون بقدر ملاء الكف. قال لا بحصن صغيرة - 00:27:00

ولا بصحبة قال ومن المحصن من رجل او امرأة غير المحصن اي سواء كان رجلا او او امرأة كذلك المحصن قد يكون رجلا او امرأة. تمام؟ حده مائة جلدة. نقول مائة جلدة - 00:27:30

يشترط ان يكون الجلد ولواء متواليا. سميت بذلك لاتصالها بالجلد. وتغريب عام الى مسافة القصر. فلا يصح التقريب او لا يصح

التغريب الى اقل من مسافة الى اقل من مسافة القصر. قال وتغريب عام الى مسافة القصر فاكثر برأي الامام. اي القاضي - 00:27:50

ثم ذكر لك ان مدة التغريب التي هي سنة تحسب من اول وليس من تاريخ وصوله. واضح او لا؟ يعني من متى يكسب التغريب؟ من اول يوم يسافر من هنا يعني - 00:28:20

سافر منه تاريخ واحد وصل الى المكان الذي يغرب اليه تاريخ عشرة. تبدأ المدة من تاريخ واحد من يوم السفر. ليس من يوم الوصول قال رحمه الله تعالى وتحسب مدة العام من اول سفر الزاني لا من وصوله مكان التغريب - 00:28:40

والاولى ان يكون بعد الجلد. الاولى الافضل ان يكون التغريب بعد الجلد. لكن لو انه غرب ثم جلد فان هذا يصح. طيب التغريب بارك الله هل هو خاص بالرجل او يكون للرجل والمرأة؟ ما رأيكم؟ التغريب - 00:29:00

خاص بالرجل او للرجل والمرأة. هم للرجل فقط والمرأة لا تغرب انظر الى كلامه قال وغير المحصن من رجل او امرأة عام. يعني يقول

لك العقوبة تكون لغير المحصن. سواء كان غير المحصن رجلا او امرأة. اذا التغريب ايضا يكون للمرأة - 00:29:30  
مذهب مذهب الشافعي التغريب ايضا يكون للمرأة. والمرأة تغرب ليست وحدها وانما مع الحرم واضح؟ وبعض الفقهاء يرى ان المرأة لا تغرب وهو مذهب مالك. وان التغريب خاص لكن في المذهب ان التغريب عام يشمل المرأة والرجل. قال والاولى ان يكون بعد -

00:30:00

ثم قال وشرائط الاحصان اربعون. الاول والثاني البلوغ والعقد. فلا حد على صبي ومجنون بل يؤدبان بما يجبرهما عن الوقوع في الزنا. والثالث الحرية فلا يكون الرقيق والمبعض والمكاتب وام الولد محصنا ان وطأ كل منهم في نكاح صحيح - 00:30:30  
لانه لانه ناقص. فهو عبد وليس وليس حرا. قال والرابع وجود الوطأ من مسلم او ذمي في نكاح صحيح. ولذلك لاحظ معي النوم في الاحصان لم يذكروا ان من شروط الاحصان الاسلام - 00:31:00

فلاحصان وصف ينطبق على المسلم والذمي. تمام؟ قال والرابع وجود الوطن من مسلم او ذمي في نكاح صحيح. وفي بعض النسخ في النكاح صحيح. واراد تغييب الحشفة او قدرها من مقطوعها بقبول. وخرج بالصحيح الوطء في نكاح فاسد - 00:31:20  
ما يحصل به فلا يحصل به التحصين. اي لا يكون محصنا اذا وطئ في نكاح فاسد وطئ امرأة مثلا كأن تزوج امرأة آآ معتدة في اثناء العدة. واضح؟ هذا نكاح فاسي - 00:31:50

تزوج امرأة في اثناء العدة ووطئها. في اثناء العدة. تمام؟ اه. فهذا وطئ في نكاح فاسد. هذا لا يكون صنم هذا الرجل لا يكون محصنا. تمام؟ انتهى الان مما يتعلق الحر. سيتكلم عن - 00:32:10

العبيد قال والعبد والامة حدهما نصف حد الحب. فيحد كل منهما خمسين جلدة ويغرب نصف عام. لان العبد على النصف من الحر. ولو قال المصنف ومن في فيه رق حده الى اخره كان اولى. ليعم المكاتب والمبعضة وام الولد. يعني يريد ان يقول لك - 00:32:30  
فان هذا الحكم وهو تنصيف الحد نصف الحد هذا يشمل جميع أنواع العبيد. سواء كان مكاتب او مبعضا او مدبرا او قنا او ام ولد. ثم قال وحكم اللواط وايتان البهائم - 00:33:00

كحكم الزنا هذا في المتن. نقول في المذهب الشافعي حكم اللواط كحكم الزنا. واضح حكم لوقت حكم الزنا. الفاعل تمام؟ الواطئ الفاعل. اذا كان محصنا بهذه الشروط فان حده الرجم. واذا كان غير محصن فان حده الجلد والتغريب. هذا بالنسبة للفاعل. بالنسبة - 00:33:20

مفعول فيه فهذا لا يهجم. وانما يجلد ويغرد. لان الدبر ليس موضع الاحصان. فهذا في كل الاحوال يجلد واضح ويغرب. اما فاعل ننظر اذا كان محصنا فانه يرجع. واذا كان غير محصن فانه يجلد ويغفر - 00:33:50

هذا بالنسبة للواط. تمام؟ قال وايتان البهائم. المصنف يرى ان ايتان البهائم من الزنا وقلت لكم ان هذا يخالف المعتمد في المذهب. فقال المصنف وحكم اللواط وايتان البهائم كحكم الزنا. فمن لاط - 00:34:20

تحسن بان وطنه في دبره رد على المذهب. ومن اتى بهيمة حد كما قال المصنف. انظر ماذا يقول الشارع كما قال المصنف. وهذه العبارة بارك الله فيكم عندما يقول احد العلماء كما قال فلان هذه تسمى عبارة التبني - 00:34:40

يعني كانه يقول انا لا انا لا اتوافق معه. انا لا اوافق كما قال هو انا اما انا لا. واضح؟ تبني لكن باسلوب راقى قال ومن اتى بهيمة حدة ما قال المصنف لكن الراجح هذا استدراك. لكن الراجح انه يعزر. وعلى - 00:35:00

هذا المذهب المعتمد. واثار اليه صاحب الزبد رحمه الله تعالى في البيت الذي ذكرته لكم فقال ومن اتى بهيمة او دبر زوجته او دون حد عذر. ثم قال ومن وطأ اجنبية فيما دون الفرج - 00:35:20

ولا الان سيتكلم عن التعزير والتعزير لغة التأديب. التعزير اللغوي التأديب. ويطلق التعزير ايضا على التكريم والتعظيم والتبجيد. وهو من الاضداد يطلق على هذا وعلى هذا. في الكريم لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. نعم؟ قال ومن وطأ اجنبية فيما دون الفرج عذر. طب - 00:35:40

تعزير هذا التعزير هذا اولا مرجعه الى الامام. ويكون باشيء منها الضرب ومنها الحبس. منها الضرب ومنها الحبس. لكن انتبه. شرط

التعزير بآرك الله فيكم انه لا يبلغ اقل الحدود. شرط التعزير ماذا؟ انه لا لا يصل الى اقل الحدود. اقل - [00:36:10](#)

الحدود اربعون جلدة. بالنسبة للحر اقل حد بالنسبة للحر اربعون جلدة. فالتعزير اذا كان بالضرب لا يصل الى اربعين يقول اقل من اربعين. واقل التعزير بالنسبة للحر سنة في الزنا صح؟ اذا كان سيحبس لا يحبس الا اقل من سنة. واضح؟ لا يصل - [00:36:40](#)

لا يصل بالضرب الى اربعين ولا يصل بالحبس الى سنة فاكتر. هذا اذا كان لمن؟ بالنسبة للحر. طبعاً العبد على النصف من ذلك. اذا كانت ضرب لا يصل الى عشرين. واذا كان آآ في - [00:37:10](#)

في الحبس لا يصل الى نصف سنة. تمام؟ هنا الشارع علق بكلام مختصر فقال ولا يبلغ اي القاضي بالتعزير ادنى الحدود. فان عذر عبداً وجب ان ينقص في تعسيره عن عشرين جلدة - [00:37:30](#)

لماذا؟ لان التعزير لا يبلغ اقل الحدود. واقل حد بالنسبة للعبيد عشرين جلدة او عذر حراً وجب ان ينقص في تعذيره عن اربعين جلدة لانه ادنى حد كل منهما. طبعاً - [00:37:50](#)

هو ذكر ما يتعلق بالجلد والحبس كما قلت لكم. اذا كان التعزير بالحبس فانه في الحر لا يصل الى سنة وفي العبد لا يصل الى نصف الى نصف سنة. اذا تقرر هذا بآرك الله فيكم. فبقيت مسألة في الدرس - [00:38:10](#)

وهي لم يذكرها لم يتعرض لها في الكتاب. بماذا يثبت حد الزنا المسائل مهمة التي كان ينبغي ان يتطرق لها. وطبعاً هم لا يجعلون التطرق لها في هذا المكان. يتكلمون على هذا في باب - [00:38:30](#)

اداة تمام؟ لكن من المناسب ان نذكرها هنا ثم نعيدها تفصيلاً في باب الشهادة. نقول بماذا يثبت حد الزنا؟ حد الزنا يثبت باحد امرين. الامر الاول بالاقرار. فاذا اقر الانسان انه زنا فانه يثبت عليه - [00:38:50](#)

قد دزن هذا الامر الاول. يثبت بالاقرار. والامر الثاني الذي يثبت به حد الزنا باربعة شهود لا لواحد ولا باثنين ولا بثلاثة. بل باربعة باربعة شهور حجاز ما يثبت اما بالاقرار واما بالشهود. لكن لاحظ معي انه اذا ثبت بالاقرار فان من حق المقر ان - [00:39:10](#)

ان يتراجع في اقراره. واذا تراجع في اقراره بان كذب نفسه فان الحد يسقط عنه. وقد مر معنا هذا في درس وذكرنا لكم قول صاحب الزبد رحمه الله عن حقنا ليس الرجوع يقبل بل حق ربي فالرجوع افضل - [00:39:40](#)

ولا يثبت حد الزنا بالحمد. واضح او لا؟ لا يثبت حد الزنا بالحمل يعني امرأة حامية او حملت امرأة وهي ليست ذات زوج واضح؟ هل نقيم عليها حد الزنا؟ نقول لا يثبت حد الزنا بمجرد انها حملت. لانه يمكن - [00:40:00](#)

ان يكون الحمل من غير ايلاج. يمكن ان يحصل حمل من غير جماع من غير ايلاج يمكن. واضح؟ وبالتالي مجرد الحمل ليس دليلاً او اثباتاً في اثباتا لحد الزنا. وهذا - [00:40:30](#)

رأي الشافعية والجمهور ان الحمل المجرد ليس اثباتاً للزنا. واضح او لا؟ اليوم نقوم ان الوسائل المعاصرة كوسائل التصوير المرئي او كذلك التسجيلات الصوتية او ما شابه ذلك ليست كافية في اثبات الزنا. بما - [00:40:50](#)

يحصل فيها اولاً من التدليس والفبركة. قص ما يراد اضافة ما يمكن اضافته هذا الامر الاول. الامر الثاني لان الاطلاع عليها من اجل الاثبات يوقع في الحرام صح؟ يعني في شيء لكن لا يستحسن ذكره هنا خلاص نتركه هذا. لكن نقول هذا يعني كتقرير عن هذا - [00:41:20](#)

نعم الامر الثالث نقول بآرك الله فيكم ولان هذا الباب باب الحدود باب جاءت الشريعة بتضييقه وضيق. ولذلك كان من القواعد التي اتفق عليها الفقهاء ان الحدود تدرأ بالشبهات. واضح؟ فلما جاءت الشريعة بتضييق هذا الباب نقول ان الزنا لا يثبت - [00:41:50](#)

قاطع المرئية او الصوتية او نحوهما. من الاشياء اه التكنولوجيا المعاصرة. تمام؟ نقوم بهذا انتهينا من الحد الاول من الحدود الذي التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى المصنف رحمه الله تعالى قال ابو شجاع وهو حد الزنا - [00:42:20](#)

وان شاء الله عز وجل في الدرس القادم ناخذ ناخذ حد القذف وحد شرب المسكر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:42:40](#)